الرقة والبكاء

251 - وحدثني محمد قال : حدثني الفيض بن الفضل البجلي قال Y حدثني جار لمسعر قال : .
بكى مسعر فبكت أمه فقال لها مسعر : ما أبكاك ا أمه ؟ .
قالت : يا بني رأيتك تبكي فبكيت .
قال : يا أمه لمثل ما نهجم عليه غدا فليظل البكاء .
قالت : وما ذاك يا بني ؟ .
قال : القيامة وما فيها ! .
قال : ثم غلبه البكاء فقام .
قال : وكان مسعر يقول : لولا أمي ما فارقت المسجد إلا لما لا بد منه .
قال : وكان إن دخل بكى وإن خرج بكى وإن صلى بكى وإن جلس بكى